حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد عمرو
يعني ابن مرزوق قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع. فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيبا وهي ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب.

باب فضل الخدمة في الغزو.

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير
إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده
إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء قال حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر.

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة.

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية.

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

باب من غزا بصبي للخدمة.

حدثنا قتيبة قال أنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج
بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا ما يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه